

مقترح إسرائيلي بضم أجزاء من السعودية للدولة الفلسطينية الجديدة

في مقترح جديد يكشف عنه للمرة الأولى وربما يكون من ضمن تسريبات "صفقة القرن" المزمع الإعلان عنها في أعقاب الانتخابات الإسرائيلية القادمة، وجه غيورآ آيلند الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي وشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية دعوة لكل من السعودية والأردن ومصر إلى اقتطاع أجزاء من أراضيها وضمها للدولة الفلسطينية المزمع إقامتها لاحقاً.

وقال "آيلند" في مقالة له نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، إن على هذه الدول الثلاث تجاوز فرضية الحدود التاريخية لفلسطين لإتاحة إقامة دولة فلسطينية عبر اقتطاع أجزاء منها، معتبراً ذلك أمراً حيوياً لإحلال السلام في المنطقة.

وأضاف: "الأمر الوحيد الذي يوجد لدى الدول العربية لتعرضه بوفرة هو الأرض الإقليمية، فالأردن هو في معظمه صحراء، وشبه جزيرة سيناء (شمال

شرقي مصر) لا يعيش فيها سوى نصف مليون نسمة، والسعودية القريبة من إيلات هي صحراء هائلة".

وتابع: "وبالتالي فإن السبيل الوحيد للوصول إلى تسوية دائمة مستقرة بين (إسرائيل) وفلسطين تستوجب إلغاء الفرضية الأساس الأولى بالنسبة للنزاع، وتقديم مساهمة إقليمية متواضعة من الأردن، ومصر، والسعودية يمكنها أن تخلق وضعاً يتمكن فيه سواء (إسرائيل) أو الفلسطينيون من أن يكونوا راضين".

وزاد: "يحتمل حتى أن يكسب الأردن ومصر من ذلك أكثر من الجميع".

ومن المقرر الكشف عن "صفقة القرن"، بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 9 أبريل/نيسان المقبل، وهي الخطة التي أعلنت القيادة الفلسطينية رفضها المسبق.

و"صفقة القرن" هي خطة سلام تعدّها الولايات المتحدة، ويتردد أنّها تتضمن "إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لصالح (إسرائيل)".